



الأحد ١٠ آذار / ٢٠٢٤

"أطباء بلا حدود" ترد بشدة على نية بايدن تشييد رصيف بحري على ساحل غزة؛ واشنطن تدعم إسرائيل وتدعي إغاثة غزة.. "ميناء بايدن ليس كافياً وسيأخذ شهرين لإنجازه بينما يصل الجوع مستويات كارثية"؛ الميناء المؤقت رأس جسر لما بعده؛ موقع امريكي: "لأجل عيون إسرائيل".. الولايات المتحدة تهدم النظام العالمي الذي بنته! الدفاع الروسية: تدمير قاعدتين للمسلحين في محافظة إدلب! بصور من الأقمار الصناعية.. طريق إسرائيلي يقسم غزة لقسمين يبلغ ساحل المتوسط؛ صحيفة أمريكية: تسارع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول! "دولة الرفاهية" في مهب حرب إسرائيل على غزة.. نتباهو يريد أموالاً أكثر للجيش والمستوطنات والمدارس الدينية! لوموند: مصر الغارقة في أزمة اقتصادية تتبع أراضيها وبنيتها التحتية للإمارات والسعودية! الخبراء كشفوا سر ضعف دبابات أبرامز الأميركية أمام الدرونات الروسية؛ لماذا بدأ حلفاء أوكرانيا السابقون يخونونها الواحد تلو الآخر؟ أمريكيات: واشنطن بوست تكشف عدم ثقة بايدن بمستشاري البيت الأبيض وهوية من يساعده في اتخاذ القرارات؛ مرشح ثالث للانتخابات الرئاسية الأمريكية قد يهدد حملة بايدن؛ العرب: الأمن التكنولوجي القومي الأميركي "صنع في تايوان"؛ فايننشال تايمز: الجيش الأمريكي يحصل على تواجد استثنائي في ثلاث دول في المحيط الهادئ؛ ليست مناورة بريئة..!!

الموضوع الرئيس: "أطباء بلا حدود" ترد بشدة على نية بايدن تشييد رصيف بحري على ساحل غزة... الميناء المؤقت رأس جسر لما بعده... واشنطن تدعم إسرائيل وتدعي إغاثة غزة.. "ميناء بايدن ليس كافياً وسيأخذ شهرين لإنجازه بينما يصل الجوع مستويات كارثية"... موقع امريكي: "لأجل عيون إسرائيل".. الولايات المتحدة تهدم النظام العالمي الذي بنته..!!

أعلنت منظمة **أطباء بلا حدود** أن نية الرئيس بايدن تشييد رصيف بحري مؤقت على ساحل غزة، **انعطاف صارخة للتغطية على المشكلة الحقيقية** وهي "العملية الإسرائيلية غير المتناسبة ضد غزة". **وطالبت المنظمة أن تركز الولايات المتحدة على وصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري باستخدام الطرق ونقاط الدخول الحالية المتوفرة.** **وقالت المديرية التنفيذية لـ"أطباء بلا حدود" في الولايات المتحدة، أفريل بينوا، إن "المشروع الأمريكي المتمثل في إنشاء رصيف بحري مؤقت في**



غزة لزيادة تدفق المساعدات الإنسانية هو **لحجب المشكلة الحقيقية المتمثلة في الحملة العسكرية العشوائية وغير المتناسبة التي تشنها إسرائيل والحصار العقابي الذي تفرضه**. وأضافت بينوا: "إن الغذاء والماء والإمدادات الطبية التي يحتاجها سكان غزة بشدة موجودة على الحدود مباشرة. يجب على إسرائيل أن تسهل وصول هذه الإمدادات بدلاً من منعها". وأردفت: **"وهذه ليست مشكلة لوجستية، بل مشكلة سياسية**. يجب على الولايات المتحدة الإصرار على وصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري باستخدام الطرق ونقاط الدخول الموجودة فعلياً". **وكررت المنظمة دعوتها إلى "وقف فوري ودائم لإطلاق النار لمنع مقتل آلاف المدنيين الإضافيين والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية التي نحتاجها بشدة"**، بحسب **روسيا اليوم**.

وبحسب الشرق الأوسط، **تعهد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، بأن حكومته ستعترف رسمياً بالدولة الفلسطينية قبل نهاية الولاية التشريعية الحالية**. وقال في مهرجان نظمه الحزب الاشتراكي في مدينة بيلباو الباسكية، السبت، إن هذه الخطوة تتبع من قناعة أخلاقية، ولأنه يرى أن القضية الفلسطينية عادلة، ولأن ذلك هو «السبيل الوحيد لوضع النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي على طريق الأمن والسلام». **وكان البرلمان الإسباني قد وافق، بالإجماع، في عام ٢٠١٤ بعهد حكومة الحزب الشعبي اليمينية، على بيان يحض على «الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل أحادي ومن غير شروط مسبقة»**. لكن ذلك البيان لم يقترن لاحقاً بخطوة تنفيذية من الحكومة. وقد أكدت مصادر إسبانية رفيعة للصحيفة أن الحكومة عازمة هذه المرة على تنفيذ الخطوة قبل انتهاء ولايتها.

وقال **سانشيز أمام جماهير حزبه التي نظمت مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في الأشهر المنصرمة: «سأقترح على مجلسي الشيوخ والنواب، في هذه الولاية التشريعية، أن تعترف إسبانيا بالدولة الفلسطينية»**، بينما كان التصفيق يدوي في قاعة المهرجان. وأفادت مصادر رسمية بأن الحكومة الإسبانية مجتمعة هي التي ستتخذ هذا القرار، إذ هي مؤهلة لذلك بموجب المرسوم التشريعي الصادر عام ٢٠١٤. وأضافت أن رئيس الوزراء سيمثل أمام البرلمان لعرض اقتراحه وشرحه ومناقشته، لكن من غير طرحه على التصويت. **وبحسب الشرق الأوسط، فإن سانشيز أجرى حديثاً مطولاً هذا الأسبوع حول هذه الخطوة مع المسؤول الأوروبي للسياسة الخارجية جوزيب بوريل الذي سبق له أن تولّى حقيبة الخارجية في حكومة سانشيز الأولى**. وكان سانشيز قد انتقد مراراً المواقف التي صدرت عن رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين بشأن الوضع في غزة، بينما رأى بوريل من جهته أن تلك المواقف تتجاوز صلاحيات فون دير لاين ولا تعبر عن سياسة الاتحاد.

وتحت عنوان: **الميناء المؤقت رأس جسر لما بعده**، كتب نبيل عمرو في **الشرق الأوسط**، قائلاً: عملية إدخال المساعدات إلى غزة اتخذت شكل فيلم هوليوودي، بدا كما لو أنه مشتق من مشاهد الأفلام التي أنتجت عن الحرب العالمية الثانية؛ منذ بداية الحرب، والعالم يهتم بإدخال المساعدات



الإغاثية أكثر من اهتمامه بوقف الحرب؛ أميركا التي ظهرت في هذه الحكاية بالذات، كأصغر دولة في العالم، ترغب في إيصال مساعدات ولم تستطع، وبعد أن وصلت اللعبة مع إسرائيل، حد استحالة زيادة المسموح به ولو بشاحنة واحدة، **قررت معالجة الأمر من البحر، ولكن بما لا يزعج إسرائيل،** ما دامت كل الصناديق تخضع لتفتيش منها، وما دامت الثغرة البحرية التي فُتحت في الجدار المغلق تنسجم مع ما كانت تطرحه إسرائيل قبل هذه الحرب، من حلول لحياة المحاصرين، ومنها ما هو أكثر من ميناء طوارئ، بل مدينة عائمة على سطح البحر؛

وتابع الكاتب: الأميركيون كما أعلن الرئيس بايدن في خطاب حالة الاتحاد يأتون هذه المرة على خلاف المرة السابقة، فبدل حاملات الطائرات العملاقة التي وصلت لدعم إسرائيل وحمايتها من احتمالات اتساع نطاق الحرب بعد موقعة ٧ تشرين الأول، وهي في قاع الإحباط والانهيار المعنوي، **ها هي تأتي لحماية نتائج الحرب المشتركة بينها وبين إسرائيل، التي ما زالت توصف باليوم التالي؛ لا يوجد في السياسات والاستراتيجيات عمل إنساني أو خيري؛ الميناء المؤقت هو شكل من أشكال الحضور الأميركي في سيناريوهات ما بعد الحرب، وباللغة العسكرية هو رأس جسر لإنزالات،** ليس بالضرورة أن تكون جنوداً ودبابات ومدافع، **وإذا ما سلّمنا** بحقيقة أنها حرب مشتركة عنوانها «حماس» وهدفها المباشر إنهاء حكمها وسلاحها، فإن كل ما سيأتي في اليوم التالي وما بعده سيكون مشتركاً ومنسقاً بدقة مع الإسرائيليين، دون استبعاد التنسيق، ولو من الدرجة الثانية مع غيرهم: **إن أميركا في حرب غزة ليست مجرد ميناء مؤقت حتى نحاكمه كما لو أنه مؤامرة، ونطالب أميركا بالتراجع عنها، ولا مجرد وسيط لإنجاز هدنة وتبادل؛ إنها المهندس الشامل لنفوذها في المنطقة وفي كل العالم ولأذرعها الإقليمية التي تتفق معها على إنهاء حكم «حماس» في غزة، وتقويض رأس ماله الأساسي، السلاح.**

إن كل خطوة وكل جملة تقال من البيت الأبيض ومن أقل دبلوماسي أميركي لا تقال كرد فعل، وإنما كجزئية من كل شامل؛ أميركا التي تتحدث عما بعد الحرب أكثر مما تتحدث عن الحرب ذاتها، ليست بحاجة إلى إرسال قوات لغزة، فالجنود الإسرائيليون أو مزدوجو الجنسية يكفون ويزيدون، ورؤوس الجسور الأميركية المنتشرة في جميع جغرافيات الشرق الأوسط تحتاج إلى استكمال ضروري، وهذه المرة في غزة، وذلك **وفق منطق** أن نفوذ الدول وخصوصاً العظمى منها لا يقف عند حد، نسمي ذلك احتلالاً أو عدواناً أو مؤامرة، فكل التسميات جائزة وجوهرها واحد؛ **النفوذ. كيف يُواجه ذلك؟ هذا هو السؤال، والجواب بيد حملة السلاح وليس بيد حملة الأقلام.**

وكتبت **القدس العربي،** تحت عنوان: **غزة: مجازر الاحتلال ورسيف بايدن،** أنّ الوقائع التي أعقبت ١٥٠ يوماً على حرب الإبادة الإسرائيلية ضدّ قطاع غزة تنوعت بين استعصاء الجبهات على جيش الاحتلال في مناطق مختلفة من القطاع، وتصاعد الخلافات داخل مجلس الحرب مع انفراد غانتس بزيارة إلى الولايات المتحدة، وتعطل إبرام صفقة تبادل جديدة قبل حلول شهر رمضان،



وصولاً إلى مشروع الرئيس بايدن بالإنزال الجوي للمساعدات وإنشاء رصيف عائِم. في غمرة هذه التطورات تتواصل على نطاق العالم موجات التعاطف مع أهل غزة وإدانة جرائم الحرب الإسرائيلية، وتترافق معها مظاهر إضافية من تازم المجتمع الإسرائيلي مقابل تعنت ننتياهو على رأس الائتلاف اليميني والفاشي الحاكم.

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا لكاتب العمود فيها، نيكولاس كريستوف، بعنوان: **ميناء بايدن في غزة ليس كافياً**، قال فيه إن خطط بايدن وأمره القوات الأمريكية ببناء ميناء مؤقت لتوصيل المساعدات إلى غزة عن طريق البحر فكرة مرحب بها، ولكن غير كافية على الإطلاق. واعتبر الكاتب أنها "مثل عمليات إسقاط المواد الغذائية جوا التي أعلن عنها بايدن سابقاً، تبدو له أنها أشبه بالتقاط الصور الفوتوغرافية أكثر من كونها جهداً شاملاً لمعالجة الأزمة الإنسانية التي ساعدت الولايات المتحدة في خلقها". وشدد الكاتب على أن "بايدن أيد بقوة ما اعترف بأنها حرب "مبالغ فيها" تشنها إسرائيل في غزة، حيث تزود الولايات المتحدة إسرائيل بالأسلحة وتحميها دبلوماسياً في الأمم المتحدة. لذا، فنحن نؤيد الحرب، ولكننا أيضاً نقوم الآن ببذل جهود إغاثة لتخفيف عواقبها".

وقال كريستوف إن الميناء أو المنفذ البحري "يمكن أن يكون مفيداً بالفعل، لكن مسؤولين قالوا إن إعداده قد يستغرق أكثر من شهر أو شهرين. وقد توفي ٢٠ شخصاً في غزة بالفعل بسبب سوء التغذية والجفاف، مع وصول الجوع إلى "مستويات كارثية"، وفقاً للأمم المتحدة". وأكد الكاتب على أنه عندما يعاني الأطفال من سوء التغذية الحاد، يمكن أن تتسارع الوفيات بسرعة، وقد يأتي الميناء بعد فوات الأوان بالنسبة للعديد منهم. وبالمثل، فإن عمليات الإنزال الجوي أفضل من لا شيء، لكنها صغيرة. ورأى أن **ميزة الإغاثة البحرية** "تتمثل في أن السفن يمكنها تقديم مساعدات أكثر بكثير من عمليات الإنزال الجوي. لكن عمال الإغاثة يقولون إن المشكلة الحقيقية هي أن إسرائيل تفرض عملية تفتيش تعيق توصيل المساعدات إلى غزة بالشاحنات ثم تستهدف ضباط الشرطة المدنية (لأنهم ينتمون إلى حماس)، لذا فهم غير راغبين في حماية شحنات المساعدات".

وذكر أن تقارير الأمم المتحدة تشير إلى أن إسرائيل هاجمت في بعض الأحيان قوافل المساعدات التابعة لها ومنعتها، حتى لو كانت قد حصلت مسبقاً على موافقة السلطات الإسرائيلية لإيصال المساعدات. واعتبر أن الإنزال الجوي والميناء البحري لا يحلان مشاكل التوزيع هذه. وأكد "أنه ليس من الواضح تماماً كيف سيتم نقل المساعدات الواردة إلى الميناء عبر غزة إلى الأماكن التي يكون فيها الجوع على أشده، أو من سيحمي القوافل، أو كيف ستتم إدارة التوزيع النهائي. ومن الواضح أن إسرائيل ستواصل فحص المساعدات القادمة عن طريق البحر، الأمر الذي لا يبعث على الثقة". وأردف: "صحيح أن حماس قامت بتخزين المواد الغذائية التي يمكنها تقاسمها وأن حماس



يمكن أن تنهي الحرب بالاستسلام. لكن الولايات المتحدة ليس لها تأثير على حماس. ولديها نفوذ على إسرائيل، باعتبارها مورد الأسلحة والحمى الدبلوماسية لها".

وتساءل الكاتب: هل سيكون بايدن على استعداد لاستخدام نفوذه للضغط على إسرائيل لتسريع المساعدات الغذائية إلى غزة؟ وأكد أن "هذا يعني التوقف عن استخدام حق الفيتو ضد قرارات الأمم المتحدة الخاصة بإسرائيل، وإبطاء المساعدات العسكرية، والتحدث مباشرة إلى الشعب الإسرائيلي. وهذا هو أفضل أمل لتجنب المجاعة"!!..

وأكد تقرير نشره موقع **كاونتر بانث** الأميركي، أن حرب غزة تضع العالم أمام تحد غير مسبوق فيما يتعلق بعلاقة الحكومات بالقانون الدولي، والتزاماتها تجاه المؤسسات الدولية، مثل الأمم المتحدة، ومحكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية. وأوضح الكاتب رمزي بارود أن الأمم المتحدة التي يفترض أنها تأسست عام ١٩٤٥ من أجل الحفاظ على درجة من الإجماع الدولي، **كان واضحاً منذ البداية أنها لا تعكس رغبات كل الناس؛** بل على العكس نُظمت استناداً إلى نموذج السلطة الهرمي، حيث ظهر المنتصرون في الحرب العالمية الثانية باعتبارهم الأسياد، ومنحوا أنفسهم حق النقض (الفيتو) والعضوية الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. أما بالنسبة للأقنان، فقد تم تعيينهم بمقاعد أقل أهمية بكثير في الجمعية العامة.

وأوضح **الكاتب** أنه من أجل **"البقاء على قيد الحياة"** في ظل انعدام المساواة في النظام الدولي الجديد، عملت الدول الصغرى معاً لإنشاء هيئات سياسية بديلة، وإن كانت أصغر حجماً، داخل المؤسسات الأكبر، وحاولوا استغلال كل هامش لتمثيل حقوق أفقر دول العالم وأكثرها اضطهاداً. **وكانت حركة عدم الانحياز، التي تأسست عام ١٩٦١، واحدة من الأمثلة العديدة التي كانت بمثابة قصة نجاح، ولو بالمعنى النسبي؛** وعلى مر السنين، صاغت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون نسختهم الخاصة من "الشرعية" في الطريقة التي يفسرون بها القانون الدولي، والطريقة التي يستخدمون بها حق النقض ضد قرارات الأمم المتحدة كلما كان ذلك لا يخدم مصالحهم.

وأكد أنه خلال الحقبة السوفياتية بدت الأمم المتحدة ومؤسساتها ذات الصلة متوازنة ولو شكلياً، حيث كان العالم منقسماً بين الشرق والغرب، **مما أعطى حركة عدم الانحياز وغيرها من المنظمات والتحالفات التي تتخذ من الجنوب العالمي في أغلبها مقراً لها قيمة سياسية معقولة.** **وتابع الكاتب أن الأمور تغيرت لاحقاً، حيث انهارت الجبهة السوفياتية في أوائل التسعينيات، مما أدى إلى انهيار نموذج القوة الذي سمح لموسكو بالحفاظ على التوازن.** ومن ناحية أخرى، **ظهرت الصين بقوة في الصورة، وبدأ نفوذها يتقوى مع مرور الوقت، وبالتالي اكتسبت شرعية من البلدان التي أصبحت تعتمد على المحرك الاقتصادي الصيني؛**



لكن ما لم يتغير، هو استمرار الولايات المتحدة في الدفاع عن إسرائيل، و فقط قبل أيام، رفعت سفيرة الولايات المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، يدها للمرة الرابعة، في ٢٠ شباط الماضي، مستخدمة حق النقض مرة أخرى، رافضة بذلك الدعوة الجزائرية لوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزة؛ وحتى في محكمة العدل الدولية، عندما دافع العالم أجمع عن الحرية الفلسطينية، عارضت الولايات المتحدة ذلك، ودافعت عن إسرائيل؛ **ومن عجيب المفارقات أن الولايات المتحدة لجأت إلى هذه المؤسسات المختلفة، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية، التي ليست عضوا فيها، للتغطية على تصرفاتها.** وأكد الكاتب أنه سيكون لكل هذه الاختيارات عواقب، وسوف تثبت الأعوام المقبلة أن أزمة الشرعية الدولية، الناجمة عن إساءة استخدام السلطة، لن تصح بتغييرات وإصلاحات سطحية، **فقد أصبحت المشكلة حاليا أكثر عمقا وخطورة، وبات الثمن باهظا إلى الحد الذي لا يمكن تحمله..!!!!**

أخبار عن سورية:

الدفاع الروسية: تدمير قاعدتين للمسلحين في محافظة إدلب..!!؟

أعلن نائب رئيس المركز الروسي في سورية الجنرال فاديم كوليت، أن الطيران الروسي دمر قاعدتين للمسلحين بمحافظة إدلب. أشار كوليت إلى أن الضربات التي نفذها الطيران الحربي الروسي على بلديتي "باسنكول" و"أشهاني-التحتاني" في محافظة إدلب، دمرت قاعدتين للمسلحين المشاركين في شن هجمات على مواقع القوات الحكومية السورية. كما أشار كوليت إلى أن مواقع القوات الحكومية السورية في منطقة خفض التصعيد بإدلب، تعرضت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية للقصف من قبل جماعة جبهة النصرة بمحافظة إدلب أيضا، نقلت تاس.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

بصور من الأقمار الصناعية.. طريق إسرائيلي يقسم غزة لقسمين يبلغ ساحل المتوسط... صحيفة أمريكية: تسارع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول..!!؟

أظهر تحليل لشبكة CNN الأمريكية لصور الأقمار الصناعية، أن الطريق الذي يبنيه الجيش الإسرائيلي ويقسم غزة إلى قسمين، قد وصل إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط. وقال مسؤولون إسرائيليون إن ذلك جزء من خطة أمنية للسيطرة على المنطقة لأشهر وربما لسنوات قادمة. وتكشف صورة الأقمار الصناعية التي التقطت في ٦ آذار أن الطريق الشرقي الغربي، الذي كان قيد الإنشاء منذ أسابيع، يمتد الآن من منطقة الحدود بين غزة وإسرائيل عبر القطاع لـ ٦.٥ كيلومتر ويقسم شمال غزة، بما في ذلك مدينة غزة، عن جنوب القطاع. ويضم حوالي كيلومترين طريقا قائما، بينما الباقي جديد،



وفقا لتحليل CNN. وقال الجيش الإسرائيلي إنه يستخدم الطريق "لإنشاء موطئ قدم عملياتي في المنطقة" والسماح "بمرور القوات وكذلك المعدات اللوجستية".

ويخشى الفلسطينيون الذين يعيشون في غزة أن تؤدي الخطط الأمنية الإسرائيلية بعد الحرب إلى المزيد من تقييد حريتهم في الحركة، متذكرين أيام الاحتلال الإسرائيلي قبل عام ٢٠٠٥، عندما أقيمت نقاط التفطيش بين القرى المجاورة وتم بناء طرق حصرية لربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وإلى إسرائيل. **ويتقاطع "ممر نتساريم" الذي تمت تسميته على اسم مستوطنة نتساريم الإسرائيلية السابقة في غزة، مع أحد الطريقين الرئيسيين بين الشمال والجنوب في غزة، شارع صلاح الدين، لإنشاء تقاطع مركزي استراتيجي.** ويبدو أيضا أنه يتصل بطريق الرشيد الذي يمتد على طول الساحل، كما تظهر صور الأقمار الصناعية.

وقال وزير شؤون الشتات الإسرائيلي عميحي شيكلي، إن الطريق الجديد "سيسهل" على الجيش الإسرائيلي تنفيذ اقتحامات شمال مدينة غزة وجنوبها وإلى المنطقة الوسطى من قطاع غزة. وسمح الجيش الإسرائيلي للقناة ١٤ الإسرائيلية بالقيام بجولة في ممر نتساريم في شباط، وكشف عما أسماه "المنطقة العازلة" التي يجري العمل عليها حول الطريق. وأظهر التقرير أن قوات من سلاح الهندسة الإسرائيلي تقوم بتشغيل الجرافات والشاحنات والأدوات الهندسية.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، في شباط، إن ما تردد عن قيام الجيش الإسرائيلي بتدمير المباني السكنية وغيرها من المباني المدنية في أماكن أخرى من قطاع غزة، على بعد كيلومتر واحد من السياج بين إسرائيل وغزة لإنشاء منطقة عازلة، **يمكن أن يرقى إلى مستوى جريمة حرب!!**

بدورها، نشرت صحيفة **وول ستريت جورنال** الأمريكية **تحقيقا موثقا بالدلائل المصورة** عن تزايد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة منذ ٧ تشرين الأول الماضي. وقالت الصحيفة المعروفة بدعمها لإسرائيل، إن تحقيقها **"خلص إلى أنه منذ ذلك الحين، أن المستوطنين الإسرائيليين قاموا ببناء طرق وبؤر استيطانية غير قانونية بسرعة في جميع أنحاء الضفة الغربية"**. **وكشف تحقيق الصحيفة أن هذا العمل يجري أحيانا تحت حراسة مسلحة من قبل المستوطنين، وبتنسيق من الحكومة الإسرائيلية. ولفت إلى أن من بين المناطق التي شهدت هذا التوسع، بلدة فرخة الصغيرة في محافظة سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة. وشددت الصحيفة على أنه جرى التحقق ميدانيا من التوسع الاستيطاني وشهادات سكان محليين أظهرت أن آليات لا تحتوي على أية علامات، وغالبا ما تكون تحت حماية مسلحة، هي من تقوم بهذه الأعمال.**



"دولة الرفاهية" في مهب حرب إسرائيل على غزة.. نتياهو يريد أموالا أكثر للجيش والمستوطنات والمدارس الدينية..!!؟

قال **الحاخام الأكبر في إسرائيل** يتسحاق يوسف، إنه إذا أجبرتنا حكومة نتياهو على التجنيد فسنداد جميعا إلى خارج البلاد. وصرح يتسحاق يوسف: "قبيلة ليفي معفاة من التجنيد في الجيش ولن يتم تجنيدهم تحت أي ظرف من الظروف بغض النظر عما يحدث". وأردف: **"إذا أجبروا على الذهاب إلى الجيش فسنداد جميعا إلى الخارج"**، بحسب صحيفة **معاريف** الإسرائيلية.

ونشرت مجلة **إيكونوميست** البريطانية تقريرا بعنوان: **هل تستطيع إسرائيل تحمل تكاليف شن الحرب؟** قالت فيه إنه مع استمرار حربها في غزة، تتصاعد التكاليف. **ومما جاء في التقرير أن نتياهو،** يأمل في الأسابيع القليلة المقبلة، الحصول على موافقة الكنيست النهائية على ميزانية الحرب الطارئة، والتي تتضمن المزيد من الأموال للمستوطنين في الضفة الغربية، وكذلك للمدارس الدينية، حيث يدرس المراهقون التوراة بدلا من العلوم، وذلك كجزء من محاولة لتوحيد ائتلافه السياسي المنقسم. **وأكد التقرير على أن الميزانية المقترحة تشكل قطيعة مذهلة مع الماضي؛** فمن المقرر أن يتم خفض الإنفاق اليومي على الرعاية الاجتماعية (الذي كان سخيا لفترة طويلة في إسرائيل، نظرا لأسسها الاشتراكية) من أجل تمويل الجيش. وسوف تتضاعف الميزانية العسكرية تقريبا في الفترة من عام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤. **والعقد الاجتماعي غير المكتوب في إسرائيل، والذي وعد منذ أكثر من سبعين عاما بدولة رفاهية سخية وجيش مخيف، أصبح الآن تحت التهديد.**

ولفت التقرير إلى أنه رغم المناقشات المستمرة حول وقف إطلاق النار، كان نتياهو واضحا في أن أي توقف سيكون مؤقتا. وحتى لو تم تمديد وقف إطلاق النار أو ترك منصبه، فهناك دعم سياسي واسع النطاق لجيش أقوى. وفي الوقت نفسه، **أثبتت الحرب أنها أكثر تكلفة مما كان متوقعا؛ وذكر أنه بين تشرين الأول وكانون الأول الماضي، انكمش الاقتصاد الإسرائيلي بمقدار الخمس بمعدل سنوي،** مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة؛ أي أكثر من ضعف الانكماش الذي توقعه البنك المركزي. وفي الفترة نفسها، كان أكثر من ٧٥٠ ألف شخص، أو سدس القوة العاملة، عاطلين عن العمل، وكثير منهم من الذين تم إجلاؤهم أو جنود الاحتياط. ولفت إلى أنه في الشهر الماضي، خفضت وكالة التصنيف "موديز" التصنيف الائتماني للبلاد للمرة الأولى على الإطلاق.

وشدد التقرير على أن كل هذا يثير التساؤل حول مدى قدرة إسرائيل على تحمل تكاليف شن الحرب؟ وبحسب التقرير، فالمشكلة الأساسية التي تعانيها إسرائيل مالية؛ فعشية هجوم حماس في ٧ تشرين الأول، كانت نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل ٦٠ بالمائة، وهو أقل بكثير من المتوسط في مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم في معظمها الدول الغنية. لكن في



الربع الأخير من العام الماضي، أنفقت القوات المسلحة ٣٠ مليار شيكل (٨ مليارات دولار)، وهو مبلغ يعادل ٢ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى إنفاقها المعتاد. وأكد التقرير على أن الميزانية الأكبر للقوات المسلحة ليست هي التي تسبب التوتر فحسب؛ حيث يتعين على الحكومة أيضا الإنفاق على أماكن إقامة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، وخطط الإجازة ودعم جنود الاحتياط.

ووفق التقرير يعتقد صناع السياسات الإسرائيليون أن نسبة الدين التي تبلغ ٦٦ بالمئة سيكون من الممكن التحكم فيها. وتستهدف ميزانية نتنياهو عجزا ماليا سنويا يبلغ ٦.٦ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يكفي لإنتاج نسبة دين تبلغ حوالي ٧٥ بالمئة؛ ويؤكد التقرير أن المجتمع الإسرائيلي يدرك أن أمنه يعتمد على استقرار الاقتصاد، ويميل لعزل السياسيين غير المسؤولين؛ وبحسبه تعتقد الأسواق أن العجز عن السداد أمر غير محتمل؛ ورغم أن الاقتراض أصبح الآن أكثر تكلفة بالنسبة للحكومة، فإنه أقل كثيرا من الأسعار الباهظة التي يدفعها القادة غير المسؤولين في أماكن أخرى؛ ويؤكد التقرير أنه، حتى لو كانت الأزمة المالية غير محتملة، فإن هذا لا يعني أنه سيتم تجنب الألم. وسوف يأتي ذلك في شكل مختلف: من خلال المزيد من تخفيضات الإنفاق المطلوبة لضمان الاستقرار. وستتم حماية الأموال التي تحافظ على تماسك ائتلاف نتنياهو طالما ظل رئيسا للوزراء. وبدلا من ذلك، وكما تشير ميزانية الحرب، فإن دولة الرفاهية في إسرائيل ستتلقى الضربة. ورغم أن البلاد تتمتع بأحد أدنى معدلات البطالة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إلا أنها تعد خامس أكبر منفق على إعانات البطالة.

ويلفت التقرير إلى أنه سيتعين على وزارة الرعاية الاجتماعية، التي تعني أيضا بالأشخاص الذين تم إجلاؤهم والرهائن العائدين، أن تحصل على تخفيض بنسبة ٨ % في الميزانية، وهو أعلى بكثير مما تواجهه معظم الوزارات المدنية الأخرى. وتعرضت الوزارة لانتقادات بسبب دعمها الضعيف لـ ١٣٥,٠٠٠ إسرائيلي تم إجلاؤهم من شمال وجنوب البلاد. ولم تفعل سوى القليل بخلاف دفع فواتير الفنادق. والآن يقال إن المسؤولين يضغطون على العائلات للعودة. ويؤكد على أنه إذا ظلت إسرائيل تحت إدارة نتنياهو السيئة، فإن الوزارات الأخرى سوف تواجه معاملة مماثلة. ولكن، حتى لو تنحى، فسوف يكون لزاما على إسرائيل أن تتخذ اختيارات صعبة بين ركيذتي عقدها الاجتماعي: قواتها المسلحة ودولة الرفاهية!!!

أخبار ومواضيع متنوعة:

لوموند: مصر الغارقة في أزمة اقتصادية تبغ أراضيها وبنيتها التحتية للإمارات والسعودية..!!؟

تحت عنوان: مصر الغارقة في أزمة اقتصادية تبغ أراضيها وبنيتها التحتية لدول الخليج، قالت صحيفة لوموند الفرنسية إن مصر، المثقلة بالديون، باعت على مدى عشر سنوات، أصولا في



مجالات السياحة والزراعة والموانئ إلى دولة الإمارات والسعودية. وأضافت الصحيفة أنه بينما تواجه مصر نقصاً صارخاً في العملات الأجنبية، تستعد الإمارات لضخ ٣٥ مليار دولار في البلاد خلال شهرين. معظم الأموال مخصصة لتطوير منطقة رأس الحكمة الواقعة على الشمالي الغربي لمصر والتي تبلغ مساحتها ١٧٠ مليون متر مربع وتمتد على نحو ٥٠ كيلومتراً من الشواطئ ذات الرمال البيضاء؛

يقف وراء هذا الاستحواذ صندوق الثروة السيادي الإماراتي الشركة القابضة (ADQ)، التي يرأسها الشيخ طحنون بن زايد، شقيق رئيس الدولة محمد بن زايد آل نهيان. تُريد هذه الشركة، التي ستدير المشروع، أن تجعل رأس الحكمة "واحدة من أكبر المدن الجديدة التي يطورها اتحاد خاص" من خلال تحويلها إلى وجهة سياحية فاخرة، إلى جانب مركز مالي ومنطقة حرة.

وتشير لوموند إلى أنه تم الإعلان عن هذه الاتفاقية، من العاصمة الإدارية الجديدة، التي تعد مشروعاً ضخماً آخر استثمرت فيه الإمارات إلى حد كبير؛ وفي الوقت الذي تغرق فيه القاهرة في ديون تقدر بأكثر من ١٦٠ مليار دولار وتواجه أسوأ أزمة سيولة منذ عقود - تفاقمت بسبب الاضطرابات في البحر الأحمر وتضاؤل عائدات قناة السويس - **فإن هذه الاستثمارات الضخمة تشكل نسمة من الهواء النقي للنظام المصري.**

وتضيف لوموند، أنه على المدى القصير، كان لهذا الضخ القياسي للسيولة تأثير بالفعل في إعادة تقييم السعر غير الرسمي للجنيه المصري، الذي هو في حالة انخفاض حر في السوق السوداء منذ عدة أشهر؛ **ومن خلال معالجة السوق الموازية، تمهّد السلطات المصرية الطريق لانخفاض وشيك في قيمة العملة، في حين أن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي... سيكون الشرط الأساسي فيها هو تعويم العملة المصرية بحرية، كما يطالب المانحون الدوليون منذ سنوات.**

وبحسب لوموند، تأتي اتفاقية رأس الحكمة ضمن سلسلة من الاستثمارات التي قامت بها أبوظبي والرياض على مدى السنوات العشر الماضية، لإنقاذ الاقتصاد المصري. **وقد بلغت الودائع التراكمية لدول الخليج في البنك المركزي المصري نحو ٢٨ مليار دولار، منذ عام ٢٠١٣، حيث دعم البلدان الرئيس السيسي بعد الإطاحة بمحمد مرسي، فيما يتوقع الممولون الخليجيون أن تسهل السلطات المصرية عليهم الاستحواذ على العقارات والأصول في العديد من القطاعات التي تتراوح بين السياحة والزراعة والبنوك والموانئ وصناعة الأدوية.** وتماشياً مع صندوق النقد الدولي، يطالبون بإصلاحات هيكلية منذ عام ٢٠١٦، داعين إلى مزيد من الخصخصة، أو الحد من سيطرة الجيش على الاقتصاد أو إنشاء سعر صرف معوم لتسهيل الاستثمارات.



واعتبرت لوموند أنه رغم إعلان الحكومة المصرية احتفاظها بحصة ٣٥% من الأرباح المتوقعة من مشروع رأس الحكمة، إلا أن الاتفاق يفتقر إلى الشفافية؛ وبالتوازي مع الاتفاقية مع الشركة القابضة (ADQ)، تجري السلطات المصرية منذ عدة أشهر مناقشات حول مشروع استثماري ضخم آخر، يمكن أن يرى النور في جنوب سيناء على البحر الأحمر؛ فقد تجتذب شبه جزيرة رأس جميلة أموالاً سعودية تقدر بنحو ١٥ مليار دولار لتطوير مشروع سياحي ضخم على شاطئ البحر. وبالإضافة إلى بيع العديد من الفنادق التاريخية والمرموقة للشركة القابضة (ADQ) في شباط الماضي مقابل ٨٠٠ مليون دولار، تستعد الحكومة المصرية أيضاً لنقل إدارة مطاراتها إلى مشغلين من القطاع الخاص، معلنة عن إطلاق مناقصة دولية. كما صدق الرئيس الفتح السيسي على قانون يسمح ببيع الأراضي الصحراوية للمستثمرين الأجانب.

الخبراء كشفوا سر ضعف دبابات أبرامز الأميركية أمام الدرونات الروسية... لماذا بدأ حلفاء أوكرانيا السابقون يخونونها الواحد تلو الآخر...!!

وتناول تقرير في موسكوفسكي كومسوموليتس الروسية، نقاط ضعف الدبابة الأميركية، إذ كان لا بد من إرسال دبابات أبرامز الأميركية، التي كانت تحفظها القوات المسلحة الأوكرانية كقوة عينها، إلى خط المواجهة. وهناك، تبين أن ابنة المجمع الصناعي العسكري الأميركي تحترق ليس أقل من "ليوبارد" الألمانية. على الأقل، خلال الأيام الأربعة الماضية، فقدت القوات المسلحة الأوكرانية ثلاث دبابات أبرامز من أصل ٣١ تم تسليمها إلى أوكرانيا.

تظهر الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بدبابات أبرامز المحترقة بوضوح أنها غير محمية بشبك معدني ملحوم بالدروع، من الطائرات المسيرة التي أصبحت شائعة الاستخدام خلال العملية الروسية الخاصة. بات الشبك المعدني يسمى بالـ "منقل" في أوساط الجيش. نحن والقوات المسلحة الأوكرانية نجهز بها جميع المركبات القتالية تقريباً. تمنع الشبكة الطائرة المسيرة الانتحارية من الوصول إلى هيكل الدبابة من أجل خرق الدروع بطاقة نفثة تراكمية.

الصحفي العسكري ألكسندر زيموفسكي ذكر السبب؛ وفقاً له، منذ الأيام الأولى لوصول دبابات أبرامز إلى أوكرانيا، حاول متخصصون في القوات المسلحة الأوكرانية تركيب "شباك" عليها. لكنهم لم يتمكنوا من لحم أي شيء بأبراج وهياكل هذه المركبة المدرعة الأميركية. السبب: عدم توافق تقنيات معالجة المعادن. وطلبت الصحيفة من كبار الخبراء في مجال المركبات المدرعة التعليق على هذا التفسير، فأشار رئيس تحرير مجلة ترسانة الوطن، فيكتور موراخوفسكي، إلى أن التفسير عملي. ذلك أن درع أبرامز نفسه متعدد الطبقات. والطبقة الخارجية قد تكون من مواد خاصة لا يمكن لحامها".



وتساءل دميتري بلوتنيكوف، في صحيفة برافدا رو الروسية، **إلى متى يتحمل الأوروبيون الخسائر كرمى لعيون أوكرانيا؟** فالحصار المفروض على الحدود الأوكرانية من جهة بولندا، وفشل خطة جلب القوات الفرنسية، وافتتاح محادثة ضباط الجيش الألماني، وأخيراً فقدان أفديفكا، والتراجع على طول الجبهة بأكملها، **أشياء لا تحسد عليها سلطات كييف.** وأضاف: تقوم موسكو باستمرار بإضافة معلومات إلى ملف دول الناتو. **وعندما يُستكمل الملف، أمل حقاً أن ينتقل الكرملين من التحذيرات إلى الخطوات الحقيقية.**

وتابع: من الواضح أن أحدًا في الاتحاد الأوروبي لا يريد دفع الثمن. ولهذا السبب، تحاول دول العالم القديم اليوم أن تتبرأ من كييف بسرعة وتثبت أنها مع السلام. واليوم، أصبحت الأصوات تسمع بوضوح أكثر عن ضرورة ترك الأصول الروسية المجمدة وشأنها، رغم أن أوروبا هددت مؤخرًا بالتعويض عن تكاليف دعم أوكرانيا من هذ الأموال. **والآن، لا توجد وحدة بشأن هذه القضية، لأن "العواقب التي قد يتحملها الاتحاد الأوروبي قد تكون أكبر مما يحتمل؛ ويضرب هذا الانقسام الأوروبي أوكرانيا؛ فلم يعد الناس يصدقون زيلينسكي وهو نفسه يفقد الأمل في الحصول على مزيد من مساعدات الغرب.**

لقد ضحت أوروبا بالكثير من أجل أوكرانيا، وخسرت الكثير من الأموال، بسبب خضوعها للمصالح العسكرية الأوكرانية. لكن الوقت الذي كان فيه الناس العاديون يتعاملون مع ما كان يحدث بالتضامن والتفاهم **قد ولى.** اليوم تُسمع مثل هذه الكلمات في كل من الولايات المتحدة وأوروبا. ولا يسعنا إلا أن ننتظر حتى تبدأ حكومات الدول الغربية في مراعاة مصالح شعوبها. لسبب ما، يبدو لي أن هذا يتناسب طرديًا مع مدى تقدم روسيا في العملية العسكرية الخاصة.

أمريكيات: واشنطن بوست تكشف عدم ثقة بايدن بمستشاري البيت الأبيض وهوية من يساعده في اتخاذ القرارات... مرشح ثالث للانتخابات الرئاسية الأمريكية قد يهدد حملة بايدن... العرب: الأمن التكنولوجي القومي الأميركي "صنع في تايوان"... فايننشال تايمز: الجيش الأميركي يحصل على تواجد استثنائي في ثلاث دول في المحيط الهادئ... ليست مناورة بريئة..!!

ذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصادر أن الرئيس بايدن يتشاور بانتظام مع أصدقائه السياسيين القدامى قبل اتخاذ قرارات مهمة ولا يثق تماما في توصيات مستشاري البيت الأبيض. **وقالت: "هذا يوضح حقيقة مهمة تكمن وراء عملية صنع القرار لدى بايدن: لا يوجد أحد يثق به أكثر من سياسي مخضرم".** وبحسب مصادر الصحيفة، الذين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم، فإن أحد أحدث الأمثلة على مثل هذا السلوك من قبل بايدن كان الاتفاق الأمريكي مع فنزويلا في نهاية عام ٢٠٢٣، والذي نص على الإفراج المتبادل عن حوالي ٣٠ شخصا، وبعد مناقشات داخل البيت



الأبيض، بما في ذلك مع نائب مستشار الأمن القومي، جون فاينر، وتأكيدات بأن الصفقة ممكنة، **اتصل بايدن بصديقه القديم** السيناتور كريس كونز للحصول على دعمه قبل الموافقة على الصفقة.

وذكرت الصحيفة أن "طاقم بايدن يتمتع بما يكفي من الخبرة والمعرفة، **ولكن عندما يواجه قرارا** صعبا، **يتردد بايدن في اتخاذ الخطوة الأخيرة حتى يتحدث مع شخص يعرفه عن كثب.** وفي الوقت نفسه، كثيرا ما يسأل الرئيس الأمريكي محاوريه عن رد فعل الناخبين اللاحق على القرارات التي يتعين عليه اتخاذها". **وأشارت واشنطن بوست** إلى أن ذلك يعود إلى الحملات الانتخابية العديدة التي شارك فيها بايدن خلال فترة وجوده في مجلس الشيوخ "ولهذا السبب، فإن الرئيس يثق بشكل غريزي في أولئك الذين كان عليهم أيضا إقناع الناخبين وتهدئة الحشود ومناظرة المعارضين ومواجهة عواقب القرارات السيئة". **ونوهت بأن رغبة بايدن في الاعتماد على آراء السياسيين والتشاور معهم تواجه انتقادات،** لأن هؤلاء الأشخاص لديهم تجربة مماثلة في الكونغرس، وينظرون إلى العالم بنفس الطريقة التي ينظر بها الرئيس نفسه، **ولا يمكنهم أن يقدموا له أفكارا جديدة.** إلى ذلك، هذه الممارسة تشير إلى تردد الزعيم الأمريكي، وهو ما يعيقه في حالات الأزمات، بحسب المصادر نفسها.

في إطار آخر، أعلنت **مجموعة سياسية أمريكية، الجمعة،** عن خطط لتقديم مرشح للانتخابات الرئاسية وهو ما يخشى الديمقراطيون من أن يؤدي إلى تقسيم قاعدتهم الانتخابية. وقالت منظمة "نو ليبلز" الوسطية، وهي ليست حزبا سياسيا رسميا وتصف نفسها بأنها "**حركة وطنية للأمريكيين ذوي المنطق السليم**" إنها ستبدأ عملية اختيار مرشحها الأسبوع المقبل. **ولم تذكر المنظمة أسماء أي مرشحين محتملين،** وأفادت وسائل إعلام أمريكية أن العديد من السياسيين المرتبطين بها استبعدوا الترشح، ما يلقي بظلال الشك على التحدي الذي قد تمثله. ومع ذلك عبر الديمقراطيون، وإن بشكل غير علني، عن مخاوف من احتمال أن تتمكن "نو ليبلز" من جذب ناخبين مترددين وإبعادهم عن جو بايدن في انتخابات تشرين الثاني.

وقال **رئيس المجموعة** مايك رولينغز **عقب اجتماع عبر الانترنت مع الأعضاء** الجمعة "رغم أننا التقينا افتراضيا إلا أن مشاعرهم ورغباتهم في جمع هذه الأمة المنقسمة كانت واضحة". **ونقل بيان صحافي عن رولينغز أن ٨٠٠ مندوب صوتوا "بالإجماع تقريبا"** تأييدا لتقديم مرشح رئاسي، مضيفا "كان من الواضح أن هؤلاء المواطنين يعتقدون أن هذه قضية عادلة وأن نو ليبلز يجب أن توفر للأمريكيين خيارا إضافيا يريدونه". **وتقدم المجموعة نفسها كحل للعديد من الناخبين غير الراضين عن الاختيار بين بايدن وترامب، بحسب فرانس برس.**

في سياق آخر، **خصص مسؤولون أمريكيون حوالي ٣٠ مليار دولار** لدعم تصنيع أشباه الموصلات المتقدمة وجلب أحدث تقنيات تطوير رقائق الذكاء الاصطناعي وتصنيعها في أراضيهم.



وسينطلق تدفق الأموال خلال الأسابيع القليلة المقبلة، **لكن خبراء الصناعة يرون أن تحقيق الهدف المرجو ليس مؤكداً.** ويرى الباحثان ستيفن نيليس وماكس إيه تشيرني أن إدارة بايدن يتوجب عليها أن تزن مقدار أموال دافعي الضرائب المخصصة بين شركة تايوان لتصنيع أشباه الموصلات وشركة **إنتل** المحلية التي تبقى جهود التحول إليها واعدة ولكن منافعها غير حتمية. **وتمثل المراهنة على رقائق الذكاء الاصطناعي تحدياً في الصناعة سريعة التطور أيضاً. ولا يمكن ضمان الأمن في مشهد الذكاء الاصطناعي في المستقبل** بتقديم الإعانات اليوم إلى شركات مثل إنتل أو شركة تايوان لتصنيع أشباه الموصلات أو إلكترونيات سامسونغ (التي تتنافس على الدورات الفيدرالية، وهي الشركة الأخرى الوحيدة في العالم التي يمكنها صنع رقائق متقدمة).

وقال جاي غولدرغ، الرئيس التنفيذي لشركة **دي ٢ دي أدفيسوري** للاستشارات المالية **والإستراتيجية**، إن "الذكاء الاصطناعي يتحرك بسرعة كبيرة. وإذا ركزت على رقائقه اليوم، فستجد نفسك بعد عامين من الآن أمام شيء مختلف تماماً. ويختلف هذا مع خارطة الطريق العامة لصناعة الرقائق المتقدمة للعقد المقبل التي نعرفها بوضوح تام". **ويتوقع العديد من المحللين أن الحكومة الأميركية ستقرر تخصيص جزء كبير من التمويل بموجب قانون الرقائق إلى إنتل.** ويعدّ هذا رهانا على خطة تحول أعلنها رئيس الشركة التنفيذي بات غيلسينغر في ٢٠٢١ بعد توليه منصبه. وفي حين تبدو تقنية **إنتل** للتصنيع التي كُشف عنها مؤخراً واعدة على الورق، تبقى جل شرائح الذكاء الاصطناعي المتقدمة في السوق من إنتاج شركة تايوان لتصنيع أشباه الموصلات.

وقالت صحيفة **فايننشال تايمز**، إن **الكونغرس الأمريكي وافق على تمويل بقيمة ٧.١ مليار دولار لتوفير الدعم الاقتصادي لبعض دول الجزر بالمحيط الهادئ مقابل وجود عسكري أمريكي استثنائي هناك.** وأضافت الصحيفة: "وافق الكونغرس على مشروع قانون من شأنه توفير التمويل للاتفاقيات الأمريكية الرئيسية مع دول جزر المحيط الهادئ... **ويمنح الاتفاق الولايات المتحدة تواجدا عسكرياً استثنائياً في بالاو وجزر مارشال وميكرونيزيا**". يشار إلى أن هذا التمويل يندرج ضمن مشروع قانون، حول تخصيص ٤٦٠ مليار دولار لبعض الإدارات الفيدرالية، والذي أيده مجلس الشيوخ الأمريكي. ووفقاً للصحيفة، رغم أن مساحة الدول الجزرية الثلاث المحددة صغيرة، إلا أن مياهها الإقليمية تغطي إجمالي ٤ آلاف كيلومتر، مما يمنح الولايات المتحدة وصولاً حاسماً إلى منطقة المحيط الهادئ. وفي هذه الدول، **يسمح للولايات المتحدة بنشر صواريخ ورادارات إنذار مبكر، وكذلك اختبار الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.**

ولفتت **افتتاحية الخليج الإماراتية**، إلى أن **الولايات المتحدة تنقل استفزازاتها من مكان إلى آخر، في إطار إستراتيجيتها التي تهدف إلى إشغال العالم بالصراعات لتأكيد قيادتها للنظام العالمي،** وهيمنتها على مسار التطورات الدولية، وإمساكها بكل خيوط الأزمات التي تعصف بالعالم، من منظور



المفهوم الدفاعي الرئيسي لإدارة بايدن، وهو «الردع المتكامل» الذي يعني العمل مع الشركاء من ذوي التفكير المتماثل، وتجميع عوامل القوة الجماعية، لمواجهة الأخطار التي ترى الولايات المتحدة أنها تهدد أمنها، وخصوصاً سعي بعض الدول إلى إقامة نظام دولي جديد أكثر عدالة ومساواة، ما يعني إزاحتها عن نظام تعتبره حكراً لها.

وأوضحت الخليج أنه من خلال قيادتها للتحالف الغربي في مواجهة روسيا في الحرب الأوكرانية، وسعيها إلى محاصرة الصين عسكرياً بالأحلاف، واقتصادياً بالعقوبات، لمنعها من التقدم لأخذ دورها في تعزيز علاقاتها بدول العالم، وتنظيم مناورات عسكرية واسعة في أوروبا ومناطق أخرى، تحاول الولايات المتحدة أن تثبت بعكس الواقع، أن قدراتها العسكرية كفيلة بتأكيد قيادتها العالمية. ورأت الصحيفة أنّ المناورات العسكرية واسعة النطاق التي بدأت يوم الرابع من الشهر الحالي، وتستمر حتى الرابع عشر منه، بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تحت اسم «درع الحرية» تجري وسط تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، وفي منطقة بحر الصين الجنوبي، بما يشكله ذلك من مخاطر الانزلاق إلى مواجهة عسكرية، تضع منطقة شمال شرق آسيا في خطر شديد، خصوصاً أن المناورات التي تشارك فيها حاملة طائرات وقاذفات قنابل والأصول الفضائية والسيبرانية، تستهدف مواجهة التهديدات الصاروخية والنوية لكوريا الشمالية.

وقال المتحدث باسم هيئة الأركان المشتركة لي سونغ جون، إن التدريبات تهدف في المقام الأول إلى «تحييد التهديدات النووية لكوريا الشمالية، بما في ذلك تحديد وضرب صواريخ كروز» التي قالت بيونغ يانغ أنها يمكن أن تحمل رؤوساً نووية حربية؛ **كوريا الشمالية ردت بغضب على هذه المناورات**، وقالت أنها تدريبات على «حرب نووية»، وصفتها بأنها «عدوانية»، وحذرت سيؤول وواشنطن من «دفع ثمن باهظ»، وحضتهما على وقف هذه «المناورات المتهورة». لا شك في أن هذه المناورات تؤدي إلى عدم الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، وتندّر بعواقب وخيمة، إذ تواصل التحدي بين كل من كوريا الشمالية من جهة، وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة من جهة أخرى: إن مثل هذه الممارسات، ومن بينها المناورات العسكرية، لن تؤدي إلا إلى إثارة المواجهة، وتصعيد لغة الحرب، وتقويض كل عوامل الثقة التي يجب أن تتبنى عليها علاقات الدول، خصوصاً أن العلاقات الكورية - الكورية هي في ذروة التوتر، وقابلة للانفجار في أية لحظة، في حال أي خطأ بالحسابات.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.